إدارة أزمة عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور محاضرتهم وفقا لنموذج Murphy & Bayley _دراسة استقصائية على عينة من طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية_

Crisis Management of University Students' Reluctance to Attend their Lectures According to Murphy & Bayley Model _A Survey on a Sample of Business Administration students at the University of Medea_

د. حياة طهراوي

جامعة يحي فارس بالمدية(الجزائر)، hayet.ikram05@gmail.com

تاريخ الاستلام:2020/07/09 تاريخ القبول:2021/09/14

الملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تقديم تصور حول معالجة ظاهرة مست جميع جامعات العالم على العموم والجامعات الجزائرية على وجه الخصوص، وهي محاضرات بمدرجات فارغة أو شبه فارغة في مشاهد باتت تتكرر في كل عام، وفقا لأحد النماذج البارزة في إدارة الأزمات وهو نموذج جاءا به (Murphy & Bayley)، من خلال استقصاء آراء عينة من طلبة تخصص إدارة الأعمال (سنة ثالثة، أولى والثانية ماستر بجامعة المدية) وبالاعتماد على مصفوفة SWOT لتحليل النتائج المتوصل إليها. تلخصت أهم نتائج هذه الدراسة فيما يأتي: 73.6% من الطلبة المستقصيين يتغيبون عن محاضراتهم بصفة دائمة أو متكررة؛ أما الأسباب الفعلية التي تقف وراء تغيب الطلبة المستقصيين تتمثل في: أزمة المواصلات، شعورهم بعدم جدوى المحاضرات، استطاعتهم

عند اقتراب الامتحانات نسخ جميع المحاضرات المتغيبين عنها مما يغنيهم عن حضورها، حضورهم لحصة الأعمال الموجهة يمكنهم من تدارك ما فاتهم في المحاضرة، مصادفة الأعياد الوطنية والدينية ليوم يسبق أو يلي المحاضرة.

الكلمات المفتاحية :التغيب عن المحاضرات، إدارة الأزمة، نموذج Murphy & Bayley ، الطالب الجامعي.

Abstract:

This study aims to present a perception about addressing a phenomenon that has touched all the universities in the world in general and the Algerian universities in particular, which is lectures with empty or semi-empty amphitheaters , in repeated scenes every year, according to one of the

prominent models in crisis management, a model brought by (Murphy & Bayley), through a survey of a sample of business administration students and based on the SWOT matrix to analyze the findings. The actual reasons behind the absence of the surveyed students are the transportation crisis, their sense of the futility of the lectures, when the exams are approaching, they can copy all the lectures that are absent from them....

Keywords: Absence in Lectures, Crisis Management, Murphy & Bayley Model, University Student.

مقدمة :

تقوم مؤسسات التعليم العالي بدور مهم في تطوير وتنمية المجتمع الذي تنتمي إليه، من خلال مساهمتها في تخريج كوادر بشرية في كافة المجالات والتخصصات وتحسين البحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع؛ ومن الظواهر السلوكية السلبية المتفشية بها نجد ظاهرة تغيب الطلاب عن محاضراتهم، وما يرتبط بذلك من عقبات على مسيرتهم الدراسية، وهذا ما زاد من اهتمام الباحثين الأكاديميين في التعرف على جوهر هذه العلاقة والآثار المترتبة عنها، وعلى الرغم من أن التغيب يعتبر هاما في قياس ذلك إلا أن هناك القليل من الدراسات التي بحثت عن كثب في الأسباب الحقيقية وراء تغيبهم عن محاضراتهم مما يساهم في تعزيز قدرة صانعي السياسات على تصميم التدخلات التي قد تحسن من أداء الطلاب، وتعزز بدورها التأثير الإيجابي على التقدم التعليمي.

الإشكالية الرئيسية :مما سبق يمكننا طرح السؤال الرئيسي لهذا البحث في شكل الصياغة الآتية.

كيف يمكن استخدام نموذج Murphy & Bayley لإدارة الأزمات في التخفيف من ظاهرة عزوف طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن حضور محاضراتهم؟

يتفرع من هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما معدل غياب طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن محاضراتهم؟

- ما هي الأسباب الحقيقية وراء تغيب طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن محاضراتهم؟
- فيما تتمثل نقاط القوة، الضعف، الفرص والتهديدات التي تقف وراء تغيب طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن محاضراتهم؟

فرضيات الدراسة :بناءا على إشكالية الدراسة وفي ضوء تساؤلاتها نضع مجموعة من الفرضيات الآتية.

- معدل غياب طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن محاضراتهم يفوق.**80%**
- نسبة موافقة المستقصيين حول السبب في تغيبهم عن المحاضرات تختلف عن **%.**50
- لتحليل **(SWOT)** أثر إيجابي في إدارة أزمة غياب الطلبة الجامعيين عن محاضراتهم .

أهمية الدراسة :إن النظر لظاهرة عزوف الطلبة عن حضور محاضراتهم كأزمة يجب أن تدار وتحل يمكننا من فهم الأسباب الحقيقية المرتبطة بالتغيب عن المحاضرات، وتلقي ضوءا كبيرا على مستويات تحفيز الطلاب وتوجهاتهم في البيئات الجامعية، كما يساعد أيضا متخذي القرار على تشخيص مستويات مشاركة الطلاب والاستجابة بالطرق المناسبة، لذلك أولا نقوم بالتعرف على أسباب تغيب الطلبة الجامعيين عن محاضراتهم وعلى ضوء ذلك نقوم بشرح مراحل إدارة الأزمة التي جاءا بها **Murphy & Bayley** لتقليل من هذه الظاهرة، وختاما نقوم باقتراح مجموع آليات لتفعيل جهود جميع منتسبي المؤسسات الجامعية للحد من هذه الظاهرة.

أهداف الدراسة :من خلال هذه الورقة البحثية نهدف إلى التعرف على الأسباب الحقيقية وراء تغيب الطلبة عن محاضراتهم الدراسية، تحليل ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور محاضراتهم استراتيجيا من خلال مصفوفة**(SWOT)** ، والاستعانة بخطوات نموذج **Murphy & Bayley**في إدارة الأزمات لإيجاد الحلول لهذه المشكلة.

المتغيرات الإجرائية للدراسة:

عزوف الطلبة :عدم رغبة أو إعراض الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرة.

إدارة الأزمة بالجامعات :هي نظام يزود هذه الأخيرة باستجابة نظامية ومرتبة لحالات الأزمات، فتصبح قادرة على الاستمرار في أعمالها اليومية المتعلقة بتقديم الخدمات التعليمية وغيرها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في نفس الوقت الذي تكون فيه الأزمة .

1- ماهية إدارة الأزمات في الجامعات

للتعرف على معنى إدارة الأزمات في الجامعات نستعرض أولا مفهوم الأزمة وأنواعها داخل المؤسسات الجامعية، لنعرج على نشأة وتعريف إدارة الأزمات، ثم نتناول بالشرح مراحل إدارة الأزمات بالجامعات.

1-1-مفهوم الأزمة

وصفها **(Phelps)** بأنها حالة طارئة أو حدث مفاجئ يؤدي إلى الإخلال بنظام العمل المتبع في المنظمة مما يضعف مركزها التنافسي ويتطلب منها تحركا سريعا واهتماما شديدا (Li, 1986, p. 6)، وعليه يمكن تصنيف أي حدث بأنه أزمة استنادا إلى درجة الخلل الذي يتركه هذا الحدث في سير العمل الاعتيادي للمنظمة، أما **(Coombs, 2011)** وصفها بأنها أحداث لا يمكن التنبؤ به وتهدد توقعات أصحاب المصالح ويمكن أن تؤثر بشكل خطير على أداء المنظمة وتولد نتائج سلبية) جلال، 2016(، وعند **(Mitroff and Anagnos, 2001)** الأزمة هي حدث يؤثر و/أو له احتمال التأثير على المنظمة ككل) الباقي، 2016 .(

تأسيسا على ما تقدم يمكن القول أن الأزمة في الجامعات هي حالة غير مألوفة أو متوقعة يكتنفها عدم التأكد تؤدي إلى الخلل بالأعمال الاعتيادية للجامعة، وتهدد قدرتها على البقاء والاستمرار في تحقيق أهدافها، ينعكس تأثيرها على كل من الطلبة، إدارة الجامعة، الأستاذ، المجتمع، سوق العمل مستقبلا.

1-2-أنواع الأزمات بالجامعات

اختلفت التصنيفات وتنوعت لدى الباحثين، لذا نعرض من خلال الشكل الآتي بعض هذه التصنيفات.

الشكل رقم (1): أنواع الأزمات الجامعية

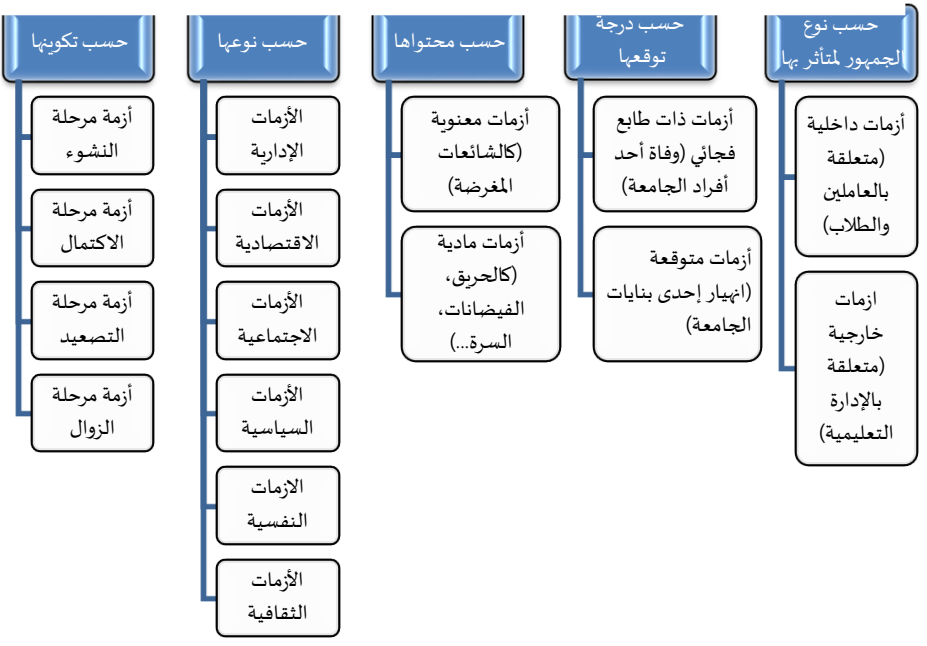

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على فؤاد علي العاجز، ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات في محافظة غزة، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2006، ص 24.

1-3-نشأة إدارة الأزمة

نشأ هذا المصطلح نتيجة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث العامة المفاجئة وظروف الطوارئ مثل الزلازل، الفيضانات، الأوبئة، الحروب الشاملة...، لكنه ما لبث أن نما هذا المصطلح بصورة أوضح في مجالات العلاقات العامة والعلاقات الدولية، ليشير إلى أسلوب إدارة السياسة الخارجية في مواجهة الأزمات الدولية الحادة مثل أزمة الصواريخ الكوبية عام 1961، ثم عاد هذا المصطلح ليزدهر عندما تبنته الأجهزة الحكومية والمنظمات لإنجاز

مهامها وحل المآزق الطارئة التي تواجهها؛ هذا ويعد التعامل مع الأزمات أحد محاور الاهتمام في الإدارة حيث أنه يقتضي وجود نوع خاص من المديرين، الذين يتسمون بالعديد من المهارات منها الشجاعة، المبادرة، الثبات، الاتزان، القدرة على التفكير الإبداعي، القدرة على الاتصال والحوار وصياغة ورسم التكتيكات اللازمة للتعامل مع الأزمة، وقد بدأ علم إدارة الأزمات في الستينات من القرن الماضي وأصبح هنالك جدلا حول تسمية هذا المصطلح، حيث أطلق عليه البعض معالجة الأزمات، والبعض الآخر التعامل مع الأزمات، وبالتالي جميعها تشير إلى نفس المفهوم وهو إدارة الأزمات، وذلك من مفهوم الإدارة الدال على التحكم والسيطرة على تطورات الأزمة الذي يتم بالأدوات العلمية المختلفة.

كان هذا المفهوم سائدا منذ القدم إلا أنه لم يطلق عليه إدارة الأزمات، وكان ذلك متجسدا من خلال الممارسة العملية التي كان يقوم بها الإنسان في تعامله مع المواقف الحرجة التي يواجهها، وكانت تندرج تحت مسمى الحنكة والخبرة الدبلوماسية وكفاءة القيادة، وكانت هذه الممارسات هي الاختيار الحقيقي لقدرته على مواجهة الأزمات، وتعامله مع المواقف الصعبة التي تتمخض بتفجير طاقاته الإبداعية، بعدها أصبحت إدارة الأزمة من أكثر الكلمات تداولا في مختلف الأنظمة والتخصصات، وأيضا في مختلف المستويات من الفرد إلى المجتمع والمنظمة والدولة) الحدراوي و الخفاجي، 2010.(

-4-1تعريف إدارة الأزمة:

هي إدارة تتعلق بتوقع الأحداث السيئة والتخطيط لها والنظر إلى الكوارث والتعاطي معها كما هو الحال مع الفرص، ففي الكثير من الأحيان يتولد عن الأزمة فرص لا يمكن أن تتوفر في أي ظروف أخرى، وتعمل الأزمة على إيجاد بيئة عمل مضغوطة، وتقدم فرص نادرة يظهر فيها القادة المتميزون والعاملون المتميزون الذين ما كانوا ليظهروا في ظروف أخرى عادية) زويلف، 2015 (؛ أما عند **(Goel, 2009)**فتشير إدارة الأزمات إلى النظام

الذي يطبق لتجنب الحالات الطارئة وكيفية التعامل معها عند حدوثها لغرض التخفيف من آثارها المدمرة) الجرجري، 2018(، ووصفها ((Coombs, 2011 بأنها مجموعة من العوامل المصممة لمكافحة الأزمات وتخفيف الضرر الفعلي، وهي السعي لمنع أو تخفيف النتائج السلبية للأزمة وبالتالي حماية المنظمة وأصحاب المصلحة من الأذى () الباقي، 2016.(

وإدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي هي نظام يزود هذه الأخيرة باستجابة نظامية ومرتبة لحالات الأزمات، وهذه الاستجابة تجعلها قادرة على الاستمرار في أعمالها اليومية المتعلقة بتقديم الخدمات التعليمية وغيرها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في نفس الوقت الذي تكون فيه الأزمة .ويمكن استخدام أسلوب إدارة الأزمات في مجال التعليم، خاصة أن جوانب الأزمة في التعليم متعددة وتتطلب الحلول الحاسمة والناجحة كشرط ضروري لتمكينها من إحداث الآثار الإيجابية في تكوين قادة المستقبل.

-5-1مراحل إدارة الأزمة بالمؤسسة الجامعية

يتفق الباحثون على أن هناك عدة مراحل تمر بها عملية إدارة الأزمات بالمنظمات إلا أنهم يختلفون حول ماهية هذه المراحل، ولأن الجامعة هي أيضا منظمة تشترك مع بقية المنظمات في بعض من الخصائص وتنفرد عن غيرها بخصائص أخرى لخصوصية العملية التعليمية، فإننا يمكننا اشتقاق مراحل إدارة الأزمة بالجامعة من مراحل إدارة ا أزمة بالمنظمات عموما، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي.

الجدول رقم (1): مراحل إدارة الأزمة بالجامعة

الباحثون	السنة	مراحل إدارة الأزمة
Fink	1986	مرحلة الإنذار، مرحلة التأزم، المرحلة المزمنة، ومرحلة الحل
Pearson & Mitroff	1993	مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار، مرحلة الاستعداد والوقاية، مرحلة احتواء الأضرار أو الحد منها، مرحلة استعادة النشاط، ومرحلة التعلم
Coombs	2012	قسمها حسب الأساس الزمني إلى: مرحلة ما قبل الأزمة، مرحلة الاستجابة للأزمة، ومرحلة ما بعد الأزمة

المصدر: إنعام محسن زويلف(2015)، نجاح نظم المعلومات المحاسبية وأثره في مراحل إدارة الأزمات، *دراسات*، ص 252.

2-تحليل نتائج استخدام منظور نموذج Murphy & Bayley لإدارة أزمة عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور محاضراتهم

للإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا سنعتمد على المنهج التحليلي الوصفي لمعالجة أبعاد ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور محاضراتهم، وبالاستعانة بالاستبانه كأداة لجمع المعلومات، وبرنامج **SPSS** ومصفوفة **(SWOT)** لتحليل البيانات والمعلومات التي يتم جمعها حول الموضوع؛ ولأن نموذج **(Murphy & Bayley)** يركز على استخدام منهج علمي عملي في إدارة أية أزمة، وهذا المنهج العلمي والعملي يتطلب مراعاة مجموعة من الخطوات في التعامل مع الأزمة، وهذه الخطوات هي: تقدير موقف الأزمة، تحليل موقف الأزمة، التخطيط العلمي للتدخل في الأزمة، والتدخل في الأزمة) علي، 2018 .(ففيما يأتي توضيح لكل خطوة من الخطوات المذكورة لإدارة أزمة عزوف طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن حضور محاضراتهم:

2-1-تقدير موقف أزمة عزوف طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن حضور محاضراتهم

إن وقوع أية أزمة في الجامعة يرافقها مجموعة كبيرة من المتغيرات غير المفهومة بشكل جيد لصناع القرار، وتتضمن الأزمة عناصر غير واضحة وغير محددة الملامح والمظاهر، وهذا الواقع يتطلب من إدارة الجامعة ما يلي) يوسف، 2012، صفحة 272:(

- إجراء تقدير سليم وسريع لهذا الموقف الذي تمر به؛
- تشخيص وتحديد جميع الأعمال والتصرفات التي قامت وتقوم بها قوى الأزمة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين المسجلين والمستمرين في الدراسة؛
- تشخيص وتحديد جميع أعمال وتصرفات الجامعة في مواجهة هذه الأزمة؛
- تقدير المكونات الأساسية والفرعية لجميع الأعمال والتصرفات المذكورة؛
- تقدير ردود الأفعال المختلفة المتعلقة بهذه الأزمة والنتائج الناجمة عنها؛
- تقدير المواقف والآراء المختلفة المتعلقة بالأزمة (المؤيدة والداعمة لها والمناهضة والمعارضة لها.)

إن عملية تحديد المحاور الرئيسة التي يجب أن تركز عليها عملية تقدير الموقف في إدارة أزمة عزوف الطلبة الجامعيين، وبناءا على طبيعة البيانات المراد جمعها من جهة، وصعوبة الحصول على البيانات المطلوبة باستخدام الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، والملاحظة...، من جهة أخرى وجدنا أن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف البحث هو إعداد استمارة استبانه، وقد مرت عملية تطويرها بعدة مراحل، وذلك حتى نتأكد من قدرتها وصلاحيتها على تحقيق الهدف المنشود منه، وفيما يأتي نقدم إيضاحا لما قمنا به في كل مرحلة.

-1-1-2التأكد من جودة الاستبانه إحصائيا

من أجل الحصول على معلومات حول موضوع هذه الورقة البحثية قمنا باستطلاع آراء عينة عشوائية بسيطة قوامها 170 طالبا من طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية، ولان الاستبانه تعد أداة ضعيفة المصداقية بالتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، باستخدام أداتي إحصائيتين تمثلتا في معامل الارتباط سيبرمان لقياس اتساق العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه على اعتبار أنها الملائمة للبيانات الترتيبية، ومعامل التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانه الملائم واقتراحات الإجابة الثنائية (نعم، لا).

1-1-1-2صدق أداة الدراسة :بعد إدخال بيانات الاستبانات المسترجعة والصالحة للمعالجة والبالغ عددها 169 استبانه والتي وزعت على عينة من طلبة سنة الثالثة ليسانس والسنتين الأولى والثانية ماستر تخصص إدارة الأعمال_ قمنا بحساب معامل الارتباط سبيرمان بين كل عبارة والمعامل (البعد) الذي تنتمي إليه توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول الآتي.

الجدول رقم :(2) معامل الارتباط بين عبارات الاستبانه والبعد الذي تنتمي إليه

ظروف الدراسة			الأساتذة			محتوى المواد			الدافع وراء التعلم			صحة الطالب		
رع	م الارتباط		رع	م الارتباط		رع	م الارتباط		رع	م الارتباط		رع	معامل الارتباط	
1	0.259**		3	0.395**		2	0.438**		7	0.320**		12	0.635**	
10	0.202*		9	0.419**		4	0.383**		14	0.241*				
11	0.388**		15	0.612**		5	0.624**		19	0.669**				
23	0.363**		16	0.681**		6	0.358**		22	0.483**		13	0.489**	
24	0.474**		21	0.510**					25	0.575**				
29	0.463**		41	0.565**		8	0.291**		27	0.605**				
31	0.564**		42	0.791**		17	0.511**		30	0.313**		18	0.709**	
			43	0.311**					**33**	**0.007**				
32	0.366**		44	0.612**		26	0.530**		**34**	**0.167**				
			45	0.584**					35	0.476**				
38	0.590**		46	0.761**		28	0.541**		36	0.551**		20	0.671**	
			48	0.586**					37	0.703**				
40	0.574**		**50**	**0.120**		49	0.377**		39	0.685**		47	0.434**	
			51	0.438**										
52														

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع معاملات (أبعاد) الاستبانه موجبة وتتراوح بين (0.791) في حدها الأعلى وبين (0.007) في حدها الأدنى، وأن جل العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05،

عدا العبارات 33، 34، 50 والتي ستستبعد من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل بعد والبعد الذي تنتمي إليه، وبذلك تعتبر عبارات هذه الاستبانه صادقة لما وضعت لقياسه.

-2-1-1-2ثبات الاستبانه :بعد قياس ثبات معامل التجزئة النصفية لكل عبارات الاستبانه عدا العبارات 33، 34، 50 والمحذوفة بعد قياس الاتساق توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول الآتي.

الجدول رقم (3): ثبات الاستبانه

Corrélation entre les sous-échelles		0,778
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	0,875
	Longueur inégale	0,875
Coefficient de Guttman		0,845

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن معامل الثبات قد بلغ 0.845 وهي قيمة قريبة من 1 تدل على ثبات مقبول للاستبانه.

بذلك تكون أداة الدراسة تتمتع بمصداقية عالية وصلاحية كبيرة لتحليلها.

-2-2التعرف على مسببات الموقف الأزموي

يتطلب تقدير الموقف بدء التفكير في الأزمة بصورة واعية تستند إلى أسس معرفية راسخة، وهناك مجموعة من البيانات التي نحتاجها لتحقيق عملية تفكير فاعلة في الأزمة المدروسة، وهذه البيانات تتعلق بالحصول على بيانات صادقة وكاملة ووافية بخصوص مجموعة من الأسئلة، قسمناها في الاستبانه إلى جزأين؛ الأول يتعلق برأي الطالب في موضوع التغيب عن المحاضرات بواقع 4 أسئلة، والثاني يتمثل في معرفة الأسباب التي تدفع الطالب للتغيب عن المحاضرات.

-1-2-2آراء الطلبة حول تغيبهم عن محاضراتهم :بغية الإجابة على فرضية الدراسة الأولى أدرجنا في الاستبانه 4 أسئلة، بعد إدخال البيانات المتعلقة بـ169 استبانه استرجعناها

ووجدناها صالحة للتحليل على طلبة تخصص إدارة الأعمال بجامعة المدية للموسم الجامعي 2018_2019، فكانت النتائج كالآتي.

ما نسبته 73.6 %من الطلبة المستقصيين يتغيبون عن محاضراتهم بصفة دائمة أو متكررة، لكن 66.7% منهم لا يتعمدون التغيب وإنما يعود السبب وراء ذلك إلى العديد من المتغيرات والظروف التي تحول دون حضورهم إلى مدرجات أو قاعات المحاضرات، وما نسبته 71% يشعرون بتأنيب الضمير حيال تغيبهم، وهذا ما يمكن اعتباره نقطة إيجابية يمكن لمتخذي القرار استغلالها للحد أو القضاء على ظاهرة التغيب عن المحاضرات؛ بالإضافة إلى أن ما نسبته 58.5% من الطلبة المستقصيين يعتقدون أن عدم المواظبة على حضور محاضراتهم سلوك خاطئ، فغالبا ما يؤد ذلك إلى التراجع في مستواهم الدراسي ويتعدى ذلك إلى عدم انضباطهم مستقبلا في العمل وتحمل مسؤولية المهام الملقاة على عاتقهم، فمخلفات هذه الظاهرة تمتد وتتشابك مع جميع الأنشطة الأخرى فإذا لم يتم تداركها والاجتهاد في حلها تعدت إلى مشكلات تعليمية، ثقافية، اجتماعية واقتصادية .

-2-2-2التعرف على أسباب تغيب طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن حضور محاضراتهم الجامعية :لتعرف على أسباب تغيب الطلبة عن محاضراتهم بحسب العوامل الخمس) ظروف الدراسة، الأساتذة المحاضرون، محتوى المواد الدراسية، الدافع وراء التعلم، وصحة الطالب) استخدمنا اختبار ذو الحدين**(Test binomial)** ، وهذا من خلال استخدام الفرضية الإحصائية الآتية.

الفرضية الصفرية :لا يوجد فرق جوهري بين نسبة الموافقين على السبب ونسبة غير الموافقين عليه $(H_0 : p_1=0.50)$.

الفرضية البديلة :يوجد فرق جوهري بين نسبة الموافقين على السبب ونسبة غير الموافقين عليه $(H_1 : p_1 \#0.50)$.

فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة للعبارة أكبر من 0.05، فإننا نقبل الفرضية الصفرية فيكون اتجاه إجابات الأفراد المستقصيين غير واضح هل هي لصالح خيار الإجابة نعم أم لا وبالتالي يكون الاتجاه العام حول العبارة هو محايد، أما إذا كان العكس فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة؛ وعليه هناك فرق في نسبة موافقة أفراد العينة المستقصيين على الخيارين نعم ولا، وفي هذه الحالة يمكن تحديد درجة الاستجابة من خلال مقارنة أكبر نسبة للإجابة على العبارة مع0.5.

-1-2-2-2تحليل إجابات المستقصيين حول معامل ظروف الدراسة :للضغوط الدراسية آثار سلبية على الطالب، تظهر هذه الآثار في اختلال الآليات الدفاعية عنده وانهيارها، إذ يتميز الطالب بسرعة الانفعال تحت الضغط والشعور بالقلق وعدم الراحة، يصاحبه الخوف الشديد وفقدان الثقة في النفس وفي الآخرين، وأيضا ضغوط البيئة المدرسية تؤثر على الطالب اجتماعيا في كونها تشمل إنهاء العلاقات والعزلة والانسحاب مع انعدام القدرة على تحمل المسؤولية، والفشل في أداء الواجبات، لذا خصصنا في الاستبيان عامل تحت مسمى ظروف الدراسة يشتمل على 10 عبارات للتعرف أيها يكون سبب في تغيب طلاب إدارة الأعمال بجامعة المدية عن حضور محاضراتهم؛ بعد إجراء اختبار (Test binomial) تحصلنا على النتائج الآتية.

الجدول رقم (4): نتائج اختبار (Test binomial) لعبارات معامل ظروف الدراسة

ر ع	1	10	11	23	24	29	31	32	38	40
العبارة	أزمة المواصلات	تباعد القاعات الدراسية	عدم إلزامية حضور المحاضرة	طول مدة الدوام المدرسي	عدم ملائمة توقيت المحاضرة	عدم ملائمة الإقامة الجامعية	انتشار التكنولوجيا الحديثة	الأعياد الوطنية أو الدينية	عدم ملائمة قاعات الدراسة	أستطيع تدارك مافاتني في الأعمال الموجهة
لا	32%	88%	62%	61%	50%	51%	59%	34%	64%	36%
نعم	68%	12%	38%	39%	50%	49%	41%	66%	36%	64%
م الدلالة	0.000	0.000	0.015	0.025	1.000	0.923	0.064	0.001	0.005	0.005
الاتجاه	نعم	لا	لا	لا	محايد	محايد	محايد	نعم	لا	نعم

من الجدول رقم (4) نلاحظ أنه وفي نظر الطلبة المستقصيين تعود أسباب غيابهم عن حضور محاضراتهم الناتجة عن ظروف الدراسة تقع في مجال مشتت، لذلك ففي نظرهم ترجع أهم أسباب ظروف الدراسة التي تساهم في تغيبهم والتي اتفق عليها أغلبيتهم في: أزمة المواصلات تمنعهم من الوصول إلى الجامعة في الوقت المحدد بنسبة68% ، تليها مصادفة الأعياد الوطنية أو الدينية ليوم يسبق أو يلي يوم المحاضرة بنسبة 66%، بعدها استطاعة الطالب تدارك ما فاته في المحاضرة بحضور حصة الأعمال الموجهة بنسبة.64%

-2-2-2-2تحليل إجابات المستقصيين حول معامل الأساتذة المحاضرون :أشار **إنتويستل** (عام 1998)من خلال كتاباته ووفقا لتعليقات الطلاب، بأن جزءا من سبب عدم حضور الطلبة للمحاضرات هم الأساتذة أنفسهم وعدم تحفيزهم الطلبة على التعلم؛ لقي رأي هذا الأخير جدلا كبيرا من قبل) **بينيت**؛ (2001 في رأيه ولم يتفق معه إذ أكد بأن مع المستويات المنخفضة للطلاب فإن الأساتذة المحاضرين قد لا يشعرون بأنهم ملزمون بدفع وتشجيع الطلبة بل إن واجباهم هو التدريس، لذلك فهم يحرصون على إيجاد أساليب تدريس وتكنولوجيات مختلفة عن تلك التي يستخدمونها مع طلبة على

درجة عالية من الاحترام والتعليم (Kottasz, 2005) ؛ من أجل ذلك ضمنا في الاستبانه عامل ثانيا سميناه الأساتذة المحاضرين، اشتمل هذا العامل على 14 عبارة.

بعد إجراء اختبار (Test binomial) تحصلنا على النتائج الآتية.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار (Test binomial) لعبارات معامل الأساتذة

ر ع	3	9	15	16	21	41	42	43	44	45	46	48	51	52
العبارة	تشعر بعدم الرضا عن أداء أستاذ المادة	تغيب وتأخر أستاذ المادة عن المحاضرة	عدم احترام أستاذ المادة لك	وجود مشكلة بينك وبين أستاذ المادة	التفرقة في معاملة الطلبة من قبل أستاذ المادة	عدم قيام أستاذ المادة بتسجيل الغيابات في المحاضرة	شخصية الأستاذ تنفرني من حضور المحاضرة	لا تعجبني طريقة كلام الأستاذ معي	لا توافقني طريقة تقديم الأستاذ للمحاضرة	لا يراعي الأستاذ ظروفي وإمكانياتي فيما تعلق بالمادة	لا يتمتع أستاذ المادة بكاريزما مميزة تشدني لحضور المحاضرة	غالبا ما يخرج أستاذ المادة عن موضوع المحاضرة	استخدام أستاذ المادة مهارات لغوية عالية	لا أشعر بأن الأستاذ متمكن من محتوى المادة
لا	73%	50%	69%	62%	%50	50%	50%	81%	69%	54%	58%	51%	74%	58%
نعم	27%	50%	31%	38%	50%	50%	50%	19%	31%	46%	42%	49%	26%	42%
م الدلالة	0.000	1.000	0.000	0.015	1.000	1.000	1.000	0.000	0.000	0.497	0.098	0.923	0.000	0.098
الاتجاه	لا	محايد	لا	لا	محايد	محايد	محايد	لا	لا	محايد	محايد	محايد	لا	لا

من الجدول رقم (5) نلاحظ أنه 7 عبارات كان الاتجاه العام فيها محايد نظرا لتشتت آراء العينة حولها و7 عبارات اعتبر غالب أفراد عينة الدراسة أنها لا تعتبر أسباب لاعتبار الأستاذ المحاضر عامل يساهم في تغيبهم عن مدرجات المحاضرات .

-3-2-2-2تحليل إجابات المستقصيين حول معامل محتوى المواد الدراسية : وجدت دراسة في جامعة **لينكولن** في عام 1992 أن الأسباب الرئيسية التي قدمها الطلاب لعدم حضور المحاضرات كانت بالشكل الآتي: ضغوط معايير التقييم (24٪ من الأسباب المعطاة)، ضعف محتوى المحاضرات (23٪)، توقيت المحاضرة (16٪)، وضعف جودة

إلقاء المحاضرة) 9٪(Kottasz, 2005) (؛ لذا تضمنت الاستبانه عاملا ثالثا خصصناه لمحتوى المواد، اشتمل هذا العامل على 9 عبارات.

بعد إجراء اختبار (Test binomial) تحصلنا على النتائج الآتية.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار (Test binomial) لعبارات معامل محتوى المواد الدراسية

ر ع	2	4	5	6	8	17	26	28	49
العبارة	تشعر بعدم الجدوى من حضور أية محاضرات	تشعر بعدم الجدوى من حضور محاضرة معينة دون غيرها	لأنك حصلت على علامة متدنية في امتحان المادة	تشعر باليأس من النجاح في المادة التي تتغيب عن حضور محاضراتها	تشغل بدراسة مادة أساسية بدل حضور محاضرات لمواد أخرى	تشعر بالملل من درس معين	صعوبة عدد من المواد الدراسية	افتقار مجموعة من الدروس إلى أسلوب المناقشة العلمية	خلو المادة من أساليب لمناقشة وطرح الأفكار
لا	32%	61%	68%	61%	67%	42%	46%	41%	52%
نعم	68%	39%	32%	39%	33%	58%	54%	59%	48%
م الدلالة	0.000	0.025	0.000	0.025	0.001	0.098	0.497	0.064	0.771
الاتجاه	نعم	لا	لا	لا	لا	محايد	محايد	محايد	محايد

من الجدول رقم (6) نلاحظ أنه وفي نظر الطلبة المستقصيين تعود أسباب غيابهم عن حضور محاضراتهم الناتجة عن محتوى المواد الدراسية تقع في مجال متشتت، لذلك ففي نظرهم يرجع أهم أسباب محتوى المواد التي تمنعهم من حضور المحاضرات والتي اتفق عليها أغلبيتهم في شعور الطالب بعدم الجدوى من حضور أية محاضرات بنسبة 68%، وباقي عبارات معامل محتوى المواد الدراسية والبالغ عددهم 8 عبارة أربعة منها لم يوافقوا على أنها سبب في تغيبهم عن حضور المحاضرات والأربعة الباقية تم الاختلاف في عدها سبب من عدمه يمنعهم من حضور محاضراتهم.

-4-2-2-2تحليل إجابات المستقصيين حول معامل الدافع وراء التعلم :يعتبر الدافع قضية هامة فيما يتعلق بدراسة الغياب، إذ درس على نطاق واسع سواء في سلوك مؤسسات التعليم أو في الأدب التربوي؛ فهناك فرق واضح بين الذين يرغبون في التعلم،

وأولئك الذين يجب أن يتعلموا، ففي هذا السياق أشار**راس** (عام1988) إلى أن" الرغبة في التعلم هي الحالة الأكثر مرضية للطلاب في التعلم(Kottasz, 2005) "، لذا ضمنا في الاستبانه بعدا رابعا يتعلق بالدافع نحو التعلم، اشتمل هذا العامل على 11 عبارة، وبعد إجراء اختبار (Test binomial) تحصلنا على النتائج الآتية.

الجدول رقم (7): نتائج اختبار (Test binomial) لعبارات معامل الدافع وراء التعلم

رع	7	14	19	22	25	27	30	35	36	37	39
العبارة	تنشغل مع زملائك ولا تحب أن تتركهم وتذهب للمحاضرة وحدك	تشعر بعدم الرغبة في الدراسة	تشعر بفقدان الأمل من الدراسة	بسبب مشاجرتك مع أحد زملاء الصف و/أو المدرج	تشعر بالخجل عند المواظبة على حضور المحاضرات	عدم وجود دافع للتحصيل الدراسي	لا ترغب في التخصص الذي تدرسه	لدي قصور في بعض المواد القاعدية والأساسية لمادة المحاضرة	أستطيع عند اقتراب الامتحانات بنسخ جميع المحاضرات وهذا ما يغنيني عن الحضور وتدوين ما جاء فيها	لا أجد داعي لدراسة المادة الدراسية	أرغب في الحصول على وظيفة وعمل أكثر من حضور المحاضرة
لا	80%	78%	64%	68%	63%	75%	85%	54%	35%	69%	53%
نعم	20%	22%	36%	32%	37%	25%	15%	46%	65%	31%	47%
م الدلال	0.000	0.000	0.005	0.000	0.008	0.000	0.000	0.497	0.002	0.000	0.627
الاتجاه	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	محايد	نعم	لا	محايد

من الجدول رقم (7) نلاحظ أنه وفي نظر الطلبة المستقصيين تعود أسباب غيابهم عن حضور محاضراتهم الناتجة عن الدافع وراء التعلم تقع في مجال متشتت، لذلك ففي نظرهم يرجع أهم أسباب الدافع وراء التعلم التي تمنعهم من حضور المحاضرات والتي اتفق عليها أغلبيتهم في :استطاعة الطالب عند اقتراب الامتحانات نسخ جميع المحاضرات وهذا ما يغنيه عن الحضور وتدوين ما جاء فيها بنسبة 65%، أما باقي العبارات فلم يوافق

على 8 عبارات وعبارتين تم الاختلاف في اعتبارهما من عدم سبب يمنعهم من حضور المحاضرات.

-5-2-2-2تحليل إجابات المستقصيين حول معامل صحة الطالب : يمكن النظر إلى الغياب على أنه قرار شخصي جدا، يتم اتخاذه على أساس والدافع للحضور والقدرة على الحضور، لذا ضمنا في الاستبانه عاملا خامسا تعلق بصحة الطالب، اشتمل هذا العامل على 5 عبارات.

بعد إجراء اختبار (Test binomial) تحصلنا على النتائج الآتية.

الجدول رقم (8): نتائج اختبار (Test binomial) لعبارات معامل صحة الطالب

رع	12	13	18	20	47
العبارة	ضعف حالتك الصحية	المشكلات الأسرية	حالتك النفسية سيئة	ستطيع النهوض مبكر	لا أستطيع سماع المحاضرة
لا	63%	74%	41%	45%	75%
نعم	37%	26%	59%	55%	25%
م الدلالة	0.008	0.000	0.064	0.382	0.000
الاتجاه	لا	لا	محايد	محايد	لا

من الجدول رقم (8) نلاحظ أنه وفي نظر أغلب الطلبة المستقصيين لا تعود أسباب غيابهم عن حضور محاضراتهم إلى صحتهم، إذ لم يوافقوا على 3 عبارات من هذا المعامل وعبارتين تشتت إجاباتهم حولها في اعتبارهما سببا من أسباب تغيبهم عن محاضراتهم .

-2-3تحليل الموقف (موقف الأزمة)

تجري عملية تحليل الموقف بعد أن يتم تقدير الموقف (موقف الأزمة) وبعد أن يتم توفير جميع البيانات المتعلقة بإجابات الأسئلة التي يجري طرحها في تقدير الموقف.

إن تحليل الموقف الأزموي يركز على إجراء تحليل شامل ومعمق لجميع عناصر موقف الأزمة، وتحديد وتحليل مكونات الموقف الأزموي، وتقسيم عناصر ومكونات موقف الأزمة إلى أجزاء بسيطة وصغيرة لتسهيل عملية تحليل هذا الموقف الأزموي، ويجري بعد

ذلك العمل على إعادة تركيب هذه العناصر بصورة منظمة توصل متخذ القرار إلى بيانات ومعلومات جديدة عن الموقف، وسبل مواجهته ومعالجته) يوسف، 2012، صفحة 274.(

لتحديد وتحليل المكونات والعناصر الأساسية والفرعية لموقف أزمة عزوف طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن حضور محاضراتهم، قمنا بالاستعانة بمصفوفة (SWOT)كونه أحد أهم النماذج الرياضية لتحديد وتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في هذه الأزمة، وتحديد وتحليل مدى مساهمة نقاط القوة في تحقيق المواجهة الفاعلة للأزمة، وتحديد وتحليل الأثر السلبي الذي يمكن أن ينجم عن نقاط الضعف في النجاح للتصدي للأزمة ومواجهتها، بالإضافة إلى تحديد وتحليل الفرص القائمة والكامنة في البيئة الخارجية للجامعة، والتي يمكن الإفادة منها في مواجهة الأزمة والتصدي لها، وتحديد وتحليل التهديدات القائمة والكامنة في البيئة الخارجية للجامعة، والتي قد تستغلها قوى الأزمة لتصعيد حدة الأزمة، وتحديد وتحليل إمكانات المجامعة في مواجهة هذه التهديدات في ظل وقوع الأزمة.

بناءا على ما توصلنا إليه من خلال نتائج تحليل عبارات أداة الدراسة، فالجدول الأتي يوضح موقع أسباب عزوف طلبة إدارة الأعمال بجامعة المدية عن حضور محاضراتهم على مصفوفة.(SWOT)

الجدول رقم) 9 :(موقع أزمة عزوف آراء الطلبة المستقصيين عن حضور محاضراتهم على مصفوفة (SWOT).

نقاط القوة	نقاط الضعف
- تسجيل الطلبة في الجامعة؛ - رغبتهم في الاستمرارية إلى الحصول على الشهادة الجامعية؛ - توافر البنى التحتية للجامعات؛ - توفر الجامعات الجزائرية على هيئات تدريسية في جميع التخصصات؛ - اعتقاد الطلبة بأن الغياب سلوك خاطئ؛ - عدم تعمد التغيب عن المحاضرات؛ - شعور الطلبة المتغيبين عن المحاضرات بتأنيب الضمير؛ - رضا الطلبة عن الأساتذة المحاضرين؛ - رغبة الطلبة في التخصص الذي يدرسونه؛ - توفر الطلبة على صحة جسمية ونفسية تساعده على الحضور؛ - ملائمة مدة الدوام الدراسي.	- توفر سبل تمكن الطالب من الحصول على محتوى المحاضرات بأقل جهد ووقت وتكلفة (دروس الالكترونية، نسخ المحاضرات،..)؛ أزمة المواصلات؛ وعدم ملائم توقيت المحاضرة؛ - اعتبار الأعمال الموجهة بديل للمحاضرة من حيث ترابط المحتوى الذي يصل في بعض الأحيان إلى تكرار المعلومات؛ عدم موائمة محتوى المواد الدراسية للواقع، واعتقاد الطالب بعدم جدوى وضرورة ما يتم تلقيه؛ - فقدان الطلبة الأمل في الدراسة في ظل معادلة صعبة الحل طرفها عدم وجود مناصب عمل تتلائم مع مستواهم وتخصصهم، ومستوى معيشي متدني؛ - التعلق بالانترنت مما انعكس سلبا على القدرة على النهوض صباحا، والشعور بالكآبة.
الفرص	**التهديدات**
- الاهتمام الكبير للطلاب بالتكنولوجيا؛ - توفر المعلومات في كل وقت وبأقل جهد وتكلفة؛ - توفير مناصب دراسية في طور ما بعد التدرج لكل التخصصات وبكل الجامعات؛ - توفير جامعات في كل ولاية وبتخصصات عديدة ومختلفة؛ - حرص نظام ل م د على مرافقة الطالب خلال مسيرته الدراسية؛ - تبني وزارة التعليم العالي لإستراتيجية تبغي من ورائها تحقيق جودة التعليم العالي؛ - إستراتيجية الدولة للسنوات المقبلة والداعمة لتنمية الهضاب والجنوب مما يوفر مناصب شغل مستقبلية.	- نماذج فعلية لطلبة لم يحضروا المحاضرات وانتقلوا إلى سنوات لاحقة؛ - أناس غير متعلمين في الجامعات في نفس العمر مع الطلبة الجامعيين حققوا مستوى اجتماعي يطمح إلى تحقيقه المتعلم الجامعي خاصة في مجال التجارة والمقاولة؛ العديد من خريجي الجامعات والحاصلين على شهادات جامعية بدون مناصب عمل، أو يعملون في أماكن لا تتلائم مع مستواهم العلمي؛ - عدم الاعتراف بشهادات التعليم العالي الجزائري بالخارج.

-4-2التخطيط العلمي للتدخل في الأزمة

في هذه الخطوة يجري تحديد ووضع الخطط والبرامج والسيناريوهات المختلفة للتعامل مع الأزمة ومواجهتها، ويجري وضع كل ما هو لازم وضروري لتهيئة بيئة الجامعة

لعمليات التغيير المرتقبة (إذا لزم الأمر إجراء تغييرات)، ويجري ضمن هذه الخطوة التركيز على تحديد أماكن ومحاور التوتر والصراع في بيئة الجامعة، وتحديد المستويات الإدارية التي تشهد توترا وضغوطا غير طبيعية، ويتم في هذه الخطوة تحديد أسباب الأزمة المنبثقة من خارج الجامعة، وتلك الأسباب المنبثقة من داخلها، ويتم تحديد الأشخاص المقصرين الذين كانوا من الأسباب الرئيسة لهذه الأزمة وتزايدها وتفاقمها، وتحديد سبل ووسائل التخلص من هؤلاء الأشخاص واستبدالهم بأشخاص آخرين مقبولين للمنظمة والجمهور والزبائن وجميع أصحاب المصالح؛ كما يجري في هذه الخطوة التأكد من أن كل طرف قد استوعب وفهم بصورة كاملة كل المهام والأدوار المطلوبة منه في مواجهة الأزمة، ويجري تزويد هذه الأطراف بكل الأدوات اللازمة للتعامل مع الأزمة، ويجري حشد هذه الأطراف وحشد قواها للتعامل بنجاح مع الأزمة.

وأهم ما يجب عمله في هذه الخطوة هو تحديد ساعة الصفر لبدء تنفيذ خطة التعامل مع الأزمة، ويجب ألا يغيب عن أذهان فريق إدارة الأزمة أن الوقت المتاح لمواجهة الأزمة هو وقت محدد، ولذلك يجب الاستفادة من جميع الخطط والسيناريوهات الجاهزة التي تم إعدادها سابقا، وإجراء التعديلات إذا لزم الأمر عليها) يوسف، 2012، صفحة 275.(

الخاتمة:

تعددت الآراء والأفكار حول ظاهرة تغيب (عزوف) الطلبة الجامعيين عن حضور محاضراتهم بين من لم يجد أي مبرر _على الإطلاق_ يبرر للطالب عدم حضوره، وبين من أوجد مبررات وتفسيرات لهذه الظاهرة، رجحت إلى الطالب والمرتبطة بشخصيته، صحته الجسدية والنفسية، وظروفه المادية، أو إلى تفاعل أطراف العملية التعليمية والمتكونة من الطالب، الأستاذ، والمنهاج والمقرر الدراسي. وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

- 73.6% من الطلبة المستقصيين يتغيبون عن محاضراتهم بصفة دائمة؛

- 66.7%من الطلبة المستقصيين لا يتعمدون التغيب؛
- 71%من الطلبة المستقصيين يشعرون بتأنيب الضمير حيال تغيبهم؛
- 58.5 %من الطلبة المستقصيين يعتقدون أن عدم المواظبة على حضور محاضراتهم سلوك خاطئ؛
- الأسباب الفعلية التي تقف وراء تغيب الطلبة المستقصيين تتمثل في :أزمة المواصلات، شعورهم بعدم جدوى المحاضرات، استطاعتهم عند اقتراب الامتحانات نسخ جميع المحاضرات المتغيبين عنها مما يغنيهم عن حضورها، حضورهم لحصة الأعمال الموجهة يمكنهم من تدارك ما فاتهم في المحاضرة، مصادفة الأعياد الوطنية والدينية ليوم يسبق أو يلي المحاضرة.

الاقتراحات :

ختاما لما عرضناها في هذه الورقة البحثية نقدم مجموعة اقتراحات لعلاج أزمة عزوف الطلبة عن حضور محاضرات في شكل المصفوفة الآتي

بالنسبة لنقاط التهديدات: يمكن السيطرة عليها من خلال

- إعداد دراسات حول موضوع تغيب الطلبة عن محاضراتهم بمستوى تحصيلهم العلمي وإعلام الطلبة بنتائج هذه الدراسات؛
- إقامة أيام دراسية وندوات بأهمية المحاضرات ونتائجها على الطلبة، الجامعة، المجتمع ككل؛
- عمل دراسات حول مآل خريجي الجامعة، للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء عدم توظيفهم؛
- تفعيل تطبيق جودة التعليم العالي.

بالنسبة لنقاط الفرص: يمكن الاستفادة منها من خلال

- التركيز في المحاضرة على تعليم الطالب كيفية الاستنتاج، التحليل، الربط، المناقشة والتفسير؛
- المحافظة على عدد مناصب الدكتوراه المفتوحة والسعي لإدراج كل التخصصات التي يدرسها الطالب في الماستر؛
- تفعيل تطبيق فكرة تبادل الطلبة والأساتذة بين الجامعات؛
- إنشاء خليات بالجامعة مهمتها تقديم الإرشاد التربوي للطلاب؛
- تفعيل أسلوب الرحلات والزيارات الميدانية؛
- تخصيص أيام مفتوح في الجامعة كل ثمانية أسابيع؛
- إقامة أنشطة مسائية للطلبة وبعض أيام الجمع.
- إثارة التنافس والتسابق بين الطلاب وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بينهم؛
- القيام باتفاقيات شراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية لتوظيف خريجي الجامعات.

بالنسبة لنقاط الضعف: يمكن الحد منها أو إيقافها وتعزيزها من خلال

- استخدام التعليم الالكتروني في تديم المحاضرات؛
- تعديل محتوى المواد الدراسية بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل؛
- إعادة النظر في تقييم المواد الدراسية بإعطاء وزن للمحاضرة لا يساوى الأعمال الموجهة، وجعل محتوى الأعمال الموجهة تكملة لما يتم تناوله في المحاضرات (الجزء الذي يتم التطرق إليه في المحاضرة لا يقدم في الأعمال الموجهة)؛
- إلزام الأساتذة بتقديم مبررات والجدوى من دراسة المادة الدراسية وكيفية الاستفادة منها وما علاقتها بتخصص الطالب؛
- تنظيم أيام دراسية بالجامعات والثانويات بأهمية العلم والتعلم، ومن اجل تغيير فكرة أتعلم لكي أعمل؛
- استغلال الاهتمام الكبير للطلبة بالانترنت وشبكة التواصل الاجتماعي وربطها بالتعليم، من خلال إدراج مواد دراسية تعلم الطالب استغلالها لصالحه كتأسيس موقع الكتروني، شركة الكترونية، التسوق والتسويق الالكتروني...هذا من جهة، واعتمادها كوسيلة اتصال بين الجامعة والطالب.

بالنسبة لنقاط القوة: يمكن المحافظ عليها وتعزيزها من خلال

- القيام باستمرار بصيانة البني التحتية للجامعة وتعزيزها أكثر؛
- تحفيز الأستاذة المدرسين (ماديا ومعنويا) لشكرهم على ما تم بذله وللارتقاء بمستويات أدائهم أكثر فأكثر؛
- المحافظة على تخصص إدارة الأعمال وإقامة ندوات وأيام دراسية لطلبة السنة الثانية علوم التسيير بهذا التخصص وأهميته وكيفية استفادة الطالب منه؛
- تشجيع الطلبة الدءوبين على حضور المحاضرات وتحفيزهم ليكونوا أمثلة يقتدى بها؛
- إيجاد آلية لكي يتمكن الطلاب المتغيبين من تدارك ما فاتهم كاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع الدروس الالكترونية للأساتذة وتكليفهم بواجبات كإعداد حلقات بحث حول موضوع ما؛
- إدراج بعض الأنشطة الرياضية والثقافة لتنمية شعور الطالب بالرضا والانتماء للجامعة؛
- إشراك الطلبة والأخذ برأيهم في إعداد توقيت المحاضرات.

المصدر: من إعداد الباحثة

المراجع والمصادر :

1. Kottasz, R. (2005). Reasons for Student Non-Attendance at Lectures and Tutorials. *Investigations in university teaching and learning* , 5-16.

2. Li, P. n. (1986). setting up a crisis recovery plan. *journal of bussiness strategy* , 5-10.

3. أبو فارة يوسف) .2012 .(*إدارة الأزمات* .مصر: المركز القومي للإصدارات القانونية.

4. أحمد جلال. (2016). إدارة الأزمات المالية. عمان: دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع.

5. إسماعيل إبراهيم عبد الباقي. (2016). إدارة البنوك التجارية. دار غيداء للنشر والتوزيع.

6. إنعام محسن زويلف. (2، 2015). نجاح نظم المعلوما المحاسبية وأثره في مراحل إدارة الأزمات .*دراسات* ، 247-266.

7. حامد الحدراوي، و كرار الخفاجي. (2010). أسباب نشوء الأزمات وإدارتها دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء مجلس النواب العراقي .*الكوفة* ، 192-214.

8. خضر خليل شيخو الجرجري. (2018). أبعاد التخطيط الإستراتيجي وأثرها في إدارة الأزمات دراسة استطلاعية لاراء مديري عينة من الشركات الصناعية في محافظة دهوك *Polytechnic Journal* ، 342-366.

9. ندى علي. (03 ماي، 2018). تاريخ الاسترداد 2019 03، 12، من أساليب إدارة الأزمة ونماذجها15344/https://m.annabaa.org/arabic/books :